

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة

@ 513 @ بغداد القاضي الإمام الشرف محمد بن بكتاش بن عبد الله التشتري البغدادي ومولده سنة أربع وستين وستمائة والأصيل عز الدين الحسين بن محمد بن عبيد الله ومولده في جمادي الثاني سنة أربع وسبعين والقاضي الخطيب أبو الحسن حيدرة بن محيي الدين محمد بن المحيا العباسي ومولده في آخر رمضان سنة سبع وثمانين والعلامة الشمس محمد بن الشهاب عبد الرحمن بن عسكر البغدادي المالكي ومولده سنة إحدى وسبعمائة والعدل الجمالي محمد بن محمد بن محمود البغدادي المقرئ وقد حدث ودرس وأفتى وممن أكثر من الأخذ عنه سماعاً وقراءة وتفقه عليه ولده المحب محمد وكذا قرأ عليه التقي بن فهد وولي رئاسة المؤذنين بالحرم النبوي كأبيه وجده وقضاء المدينة وخطابتها وإمامتها على عادة من سلف من قضاتها بعد أشهر خلت من سنة إحدى عشرة وثمانمائة وصلت إليه الولاية وهو بالطائف من أعمال مكة في النصف الأخير من شهر ربيع الآخر منها فتوجه إلى المدينة في أوائل جمادي الأولى فباشرها قليلاً وحمدت مباشرته ولم يلبث أن مات عن ثلاث وستين في ليلة الخميس سادس عشر ذي الحجة منها بمكة وكان قدمها حاجاً وهو عليل ودفن بالمعلاة رحمه الله وكان خيراً ديناً له إقبال على الخير والعبادة وعناية بالعلم ذا معرفة حسنة بالفقه والعربية وغيرها مع نظم حسن وحفظ جيد استقر عوضه ولده المحب في الرئاسة بل ناب عنه فيها وفيما كان متوليه من القضاء والخطابة والإمامة وقد ذكره شيخنا في أنبائه باختصار وقال كان بيده نظر مكة ثم نازع صهره شيخنا الزين المراغي في قضاء المدينة وذكر شيئاً مما تقدم وأنه مات عن إحدى وستين بعد أن أرخ مولده سنة ست وأربعين وكلاهما سهواً فالصواب ما تقدم وذكره الفاسي في مكة .

3917 محمد الشمس أبو عبد الله وأبو الهدى المطري أخو علي الماضي والذي قبله ولد كما قرأته بخط أخيه نقلاً عن أبيهما في صبيحة يوم الأحد عاشر رجب سنة اثنتين وستين وسبعمائة وسمع بالمدينة من العز بن جماعة جزءه الكبير الذي أخرجه لنفسه ومن البدر إبراهيم بن الخشاب الصحيح وغيره وعلى الزين العراقي في سنة تسع وثمانين بقراءة أخيه جزء قص الشارب له وله اشتغال بالعلم ونباهة وكان يؤذن بالحرم النبوي في مأذنة الرياسة كأبيه وجده ودخل ديار مصر والشام واليمن ومات في ثامن عشر ذي الحجة سنة ست وثمانمائة بمكة ودفن بالمعلاة وممن ذكره الفاسي .

3918 محمد الجمال أخو الأولين سمع على الزين ومن ذلك في سنة تسع وسبعين وسبعمائة في تاريخه للمدينة ويحرر إن كان غير أبي الهدى .

3919 محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان أبو الخير بن

